

الهيئة توجه لفت نظر للإذاعة الوطنية

وجه مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري لفت نظر "الإذاعة الوطنية" العمومية بخصوص خرق مسجل في حلقة 29 سبتمبر 2019 من برنامج "رياضة واهداف" متمثل في تصريح لمترشح للانتخابات التشريعية في برنامج غير مخصص للحملة الانتخابية تضمن عبارات تلب وشتم وقذف واهانة ضد فئة معينة. ودعا مجلس الهيئة الإذاعة إلى سحب المقطع المتعلق بالتصريحات المذكورة من موقعها الإلكتروني الرسمي ومن جميع صفحات التواصل الاجتماعي التابعة لها وعدم إعادة بثها. مع التذكير بضرورة احترام اخلاقيات المهنة والالتزام بالنصوص القانونية والترتيبية التي تضبط قواعد التغطية الإعلامية للحملة الانتخابية.

وفي ما يلي نص لفت النظر:

تونس في 07 أكتوبر 2019

من الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

إلى السيد الرئيس المدير العام بالنيابة لمؤسسة الإذاعة التونسية

(الإذاعة الوطنية)

لفت نظر

بعد الاطلاع على المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وبإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري وخاصة مقتضيات الفصول 05 و16 و28 منه،

وعلى المرسوم عدد 115 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الصحافة و الطباعة والنشر وخاصة مقتضيات الفصلين 55 و57 منه،

وعلى القرار المشترك بين الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري المؤرخ في المتعلق بصبط القواعد الخاصة بتغطية الحملة الانتخابية الرئاسية 21 أوت 2019 وملحقه المؤرخ في 16 سبتمبر 2019 والتشريعية بوسائل الإعلام والاتصال السمعي والبصري وإجراءاتها، وخاصة احكام الفصل 24 منه،

وعلى تقرير وحدة الرصد بالهيئة الوارد بتاريخ 30 سبتمبر 2019 بخصوص حلقة البرنامج الرياضي الذي بثته القناة الإذاعية العمومية "الإذاعة الوطنية" بتاريخ 29 سبتمبر 2019 على الساعة الثالثة و 05 دقائق بعد الظهر تحت عنوان "رياضة واهداف" تم من خلاله بث تصريح على المباشر لرئيس جمعية النجم الرياضي الساحلي ورئيس القائمة

المرشح للانتخابات التشريعية لسنة 2019 عن حزب قلب تونس دائرة سوسة السيد رضا شرف الدين، تضمن عبارات ثلب وشتم وقذف واهانة ضد فئة من محبي النادي الرياضي الساحلي كما يلي: "...إني مشيت نمثل النجم الرياضي الساحلي ما مشيتش لعروسات متاع ألد الاعداء متاع النجم الرياضي الساحلي، اني امشيتهم لموسكو، إني امشيت نمثل **أما في النجم الرياضي الساحلي، ما مشيتش في شخصي ..هكايا قراري هكايا اختياري والى يخمم حاجة اخرى ليه ربي . واللى يحب يتحداني إني هاني نتحداك. قتلك يوم واحدا هومش رجال . جرائم يعرفو يضربو كان من تالي** نوفمبر عاملك جلسة عامة انتخابية. ايجا خوذ الجمعية. ايجا أصرف، أما ماتصرفش وتحب تحط العصا فى العجلة..دويوبو الناس الكل تو تفيق بك مافاقش بك اليوم توة يفيق بك غدوة." دون ان يتدخل الصحفي للتصدي او التنبيه الى ضرورة الالتزام باحترام الآخرين،

ترشح للانتخابات التشريعية لسنة 2019 في الم للسيد رضا شرف الدين تمرير تصريحات وحيث ان يمثل خرقا لأحكام الفصل 24 من القرار المشترك المؤرخ برنامج رياضي غير مخصص للحملة الانتخابية الذي ينص على انه: "تلتزم وسائل الاعلام بعدم دعوة المترشحين في البرامج غير في 21 أوت 2019 المخصصة للحملة الانتخابية"،

علاوة على أن ما تم بثه من تصريحات يشكّل خرقا لأحكام الفصل الخامس من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري والذي ينص على ضوابط احترام حقوق الآخرين وسمعتهم ومناخيا لأخلاقيات المهنة التي تقتضي ضرورة احترام كرامة الانسان والذات البشرية ومنع الثلب والشتم تجاه الأشخاص من قبل الصحفيين العاملين بالمؤسسة الاعلامية أو من قبل ضيوف البرامج التي تبثها المؤسسة سواء المسجلة أو المباشرة مع تأهيل الصحفيين لتحمل مسؤوليتهم في التصدي لمثل تلك التجاوزات وعدم بث كل خطاب يحرض على التمييز او على الكراهية خاصة لأسباب عنصرية أو عرقية أو خلقية أو دينية أو جنسية أو جهوية أو على أساس الرأي، أو بث ما يدعو إلى الإقصاء أو التهميش أو الثلب وذلك وفقا للقوانين والتراتيب النافذة والمواثيق والمعاهدات الدولية المصادق عليها من قبل الجمهورية التونسية،

لذا ولهذه الأسباب

فإن مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري يلفت نظركم إلى الخرق المسجل في حلقة برنامج "رياضة واهداف" التي تم بثها على القناة الاذاعية العمومية "الاذاعة الوطنية" بتاريخ 29 سبتمبر 2019 موضوع المخالفة المشار اليها اعلاه ويدعوكم الى سحب المقطع المتعلق بتصريحات المرشح للانتخابات التشريعية لسنة 2019 رئيس قائمة حزب "قلب تونس" دائرة سوسة السيد رضا شرف الدين من الموقع الإلكتروني الرسمي للقناة ومن جميع صفحات التواصل الاجتماعي التابعة لها وعدم إعادة بثها وبذكركم بضرورة احترام اخلاقيات المهنة والالتزام بالنصوص القانونية والترتيبية التي تضبط قواعد التغطية الإعلامية في الحملة الانتخابية.

عن مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

الرئيس

النوري اللجمي

